

يشل العدي خوف الامير اذا انت كنا ييه عن شلهم ومناشره
اذا ما حتما بالجيش ملكا نيا يدكر ابي الرواد تحي عساكره
كفاه عن الاعوان في الرقع واغنته عن نصر الجيوش بزلته
وما الليث محتاج الى تغريمه اذا سلبت انيا به واذا فرده
هو السالبا لاعداء في ساعة الرقا ويسلبه في ساعة السلم زايه
مواهبه مما افاد سيوفه ولولا بروق المزن ما انقل طيره
هو البحران ساطته تنقو صريرا وان تسجد تات جاره
ولما جودا مثل جود ابن غنم معينا اذا استنطقته فارقيه
مفرقة من في كل وفيد هباته مقسمة من في كل بحر خراطه
اذا ما اتى بالجود قلوب انه نظير الى من مرحتيه بضايه
لقد شرد الاموال فنيا كائنا تالي يميننا انما لا تجا و سره
فتي جده في الكرمات و هله وباطنه للمائرات و ضاهره
فلجود والهي والجد شطره وللنقص والابرار والجر ساره
قد اكل مجد مجدقا بمفرج طاحنة بالمرف يوم ما حواجه

وينظر بمر الامال

له وينصت به الامال والحرب والعلي وليا وما شئت عليه ما شره
له نصال على الاملاك في الارض كلها فكيف به لما استقرت مريره
له اذ الممقل الخيل في عنوانه فكيف قد انبه اذا فر فاطه
له خبرنا عن جوده بشر وجهه وقيل اصداع الفجر تبد البريه
له ويصدق فيه المدح حتى كانها يسبح من صدق مقاله شاعره
له جوده به نقد المراكل ليزل نوظاها ما الملوك جوارفه
له يفضل عليه في الوجي وكائنه خطيب اناسير والرويس مناره
له تحي تمامه الملكات كائنا تقات علي ليه من مغافره
له يكاد يلاذ مان الغزاع حسامه يسابقه نحو الصلا ويساره
له فان صال قحطان في الليل الخج ولا استوعب اغفاله و زواهره
له ولا يستوعب جود الحسد و صغره ولا اول الرمح الاصر وخره
له يسابغه في روية العين غيره ويبعد سبها حين تاتي حمله
له اري الناس يشبه الماشية في ولا تمساوي ان بلغت بحاه
له واعلم اني لست مدرك و صغره ايدرك عرض الجود بالكو شيك